[898] موضع أقماعه (1) الابر (2) أياما، ثم نزعت (3) منه، وجئ به إليه. فقال عليه السلام للمأمون: اعفني عنه. فجرد (4) فأكله (5) - وكان هذا بعد أن أكل هو والمأمون طعاما - فاعتل الرضا عليه السلام وأظهر المأمون تمارضا. ثم دخل على الرضا عليه السلام ومعه عبد ا بن بشير، وقد (6) أمره منذ زمان أن يطول (7) أظفاره، ففعل. ثم أخرج المأمون شيئا شبه التمر الهندي، وقال له: اعجن هذا بيدك، ففعل. فلما (8) قال لابي الحسن عليه السلام: هل جاءك من الاطباء أحد ؟ قال: لا. قال: خذ ماء الرمان الساعة. وقال: ائتونا بالرمان، وأمر عبد ا بن بشير أن يعصره بيديه - وقد عصر بهما شبه التمر الهندي - ففعل وسقاه المأمون [بيده] وانصرف. فقال الرضا عليه السلام لابي الصلت: قد فعلوها. وجعل يوحد ا سبحانه ويمجده (9) إلى أن توفي عليه السلام. (10)

_____ 1) القمع - بكسر القاف وفتح الميم -: ما على التمرة ونحوها، وهو الذي تتعلق به... جمعها: أقماع. 2) قال المجلسي ره: في المناقب " الابر المسمومة " ولعله المراد هنا، ويحتمل أن يكون هذا خاصية ترك الابر في العنب أياما. 3) " ثم يرغب " ه. 4) أي رفع ما كان على العنب من غطاء ظاهرا. 5) " وقال: أتأكله " ط. 6) " وكان " ط. 7) " لا يقص " ط. 8) " ثم دخلا عليه، فلما قعد المأمون " ط. 9) " ويحمده " ط. 10) قول المصنف: " وكان الرضا عليه السلام يعجبه... " أورده الشيخ المفيد في الارشاد: 354 - 355، والطبرسي في اعلام الورى: 339 - 340. والاربلى في كشف الغمة: 2 / 281، على شكل روايات متفرقة: عن محمد = [*]

_____